علامة التثنية والحادي عشر ضمير جمع المذكر الغائب وهو
ايا الذي لحقه هاو ميم نحو اياهم من نحو اياهم اكرمت او ما اكرمت
الا اياهم فاياهم ضمير جمع المذكر الغائب مفعول به مقدم في محل
نصب لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب والهاء حرف غيبة والميم
علامة جمع المذكر والثاني عشر ضمير جمع المؤنث الغائب
وهو اياهن نحو اياهن من نحو اياهن اكرمت او ما اكرمت
الا اياهن فاياهن ضمير جمع المؤنث الغائب مفعول به
مقدم في محل نصب لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب والهاء حرف
غيبة والميم علامة جمع المذكر وسياتي في باب المصدر ما يحتمل
المصدرية والمفعولية وفي باب المفعول معه ما يحتمل
المفعول به والمفعول معه هذا

باب المصدر

تقدم انه مشترك بين المفعول المطلق وهو المراد هنا
ولهذا اعتبر فيه ان يكون منصوبا او بين اسم الحدث
الجاري على فعله اي المشتمل على حروف فعله فالمفعول
المطلق والمصدر بالمعنى الاول مترادفان واما بالمعنى
الثاني فبينه وبين المطلق عموم وخصوص من وجه
فقد يكون المفعول المطلق غير مصدر فالجاري مجراه
من اسم المصدر والالة وغير ذلك وقد يكون المصدر
غير مفعول مطلق نحو يعجبني ذهابك المصدر
ويسمى مفعولا مطلقا كما سياتي وهو الاسم المنصوب
لفعل متصرف غير كان واخواتها بناء على قول الفارسي
فخرج فعل التعجب وليس وعسى وتبارك فلا تنصب
المصدر لان لا مصدر لها وخرج كان واخواتها
فان الفارسي نص على انها لا تنصب المصدر وان الخبر قام
لها

٣٤٠

قائم مقامه وذهب بعضهم الى انها تنصبه او وصف اسم
فاعل او اسم مفعول واما الصفة المشبهة واسم التفضيل
فلا ينصبان المصدر فلا يقال زيد حسن حسنا او كريم
كرما او افضل منك فضلا وما اشبه ذلك او مصدر
نحو يعجبني ضربك ضربا واعجبني نصرك زيدا الفاعل القول
الاتي الذي يجي ثالث كونه بالنسبة في تعريف الفعل
تقدم ان التصريف هنا عبارة عن تحويل الفعل الى امثلة
اخرى من المصدر وغيره اما على طريقة الكوفيين او بطريق
الاشتراك بين ذلك وبين تحويل المصدر الى امثلة مختلفة
ومراده بما ذكره الايضاح على حسب ما جرى من عرفهم
من تقديم الماضي وتاخير المضارع عنه والتثليث بالمصدر
والا فلا بعد في ان يتكلم بالمصدر بعد الماضي ويرد عليه
انه صدق على مثل كراهتي في نحو كرهت كراهتي اذا كان مفعولا
به وذلك لان للكراهة اعتبارين احدهما كونها بحيث قامت
بفعل الفاعل المذكور واشتق منها فعل اسند اليه ولا شك
ان معنى الفعل مشتمل عليها ح شيئا بينهما كونها بحيث وقع عليها
فعل الكراهة فاذا ذكرت بعد الفعل بالاعتبار الاول
كما في قولك كرهت كراهة فهو مفعول مطلق واذا ذكرت
بعده بالاعتبار الثاني فهو مفعول به لا مفعول مطلق
اذ ليس ذلك الفعل مشتملا عليه بهذا الاعتبار بل هو
واقع عليه وقوع الفعل على المفعول به وسمي مطلقا لانه يقع
عليه اسم المفعول بلا قيد تقول ضربت ضربا فالضرب
مفعول لانه نفس الشي الذي فعلته بخلاف قولك
ضربت زيدا فانه زيدا ليس الشي الذي فعلته ولكنك
فعلت به فعلا وهو الضرب فلذلك سمي مفعولا به